مجلّة العربيّة العدد (02) المجلد(07)
(EISSN :2602-5434) -(ISSN:2437 -0231)

الآجَرُّومِيَّةُ ومنهجها وأساليب شرّاحها

Al Ajromiah ; its Method and Explainers Methods

د. **الدّكتور عزّالدّين شريفي**
أستاذ محاضر(أ)
المدرسة العليا للأساتذة. بوزرّيعة. الجزائر
البريد المهني: Cherifrabta@gmail.com
الجزائر

تاريخ الإرسال: 2020/04/24 تاريخ القَبول: 2019/05/11 تاريخ النّشر:2020/06/15

ملخّص:

هذه دراسةٌ متواضعةٌ لأحد متون اللّغة وبعض شروحه، تناولتُ فيها تعريفا بالآجرّوميّة وصاحبها ابن آجرّوم. وقد بيّنتُ منهجَهُ الّذي سلكه في تأليفه لكتابه هذا الّذي حُظِيَ باهتمام العلماء والشّيوخ المتخصّصين في النّحو، فاعتمدوها في تدريسهم. كما بيّنتُ مناهج بعض شرّاحها، ونقلتُ نماذج من مواضيع تناولوها لتكون دليلا صادقا على أساليبهم ، وللتّدليل على نجاعة هذا المتن وهذه الشّروح.

بعد هذه الدّراسة السّريعة توصّلتُ إلى أنّ هذه الشّروح تميّزت بسهولة لغتها وتقديم مواضعها بأسلوب بسيط وأنّ أصحابها لم يدّخروا جهدا لبلوغ غايتهم المتمثّلة في تسهيل تقديمها. فلقد تأكّد لدينا أنّها كانت للأجيال السّابقة منهاجا قويما في التّعليم. لذا أرى أنّه يجدر بنا في عصرنا هذا أن نعتمد هذه المتون وشروحها في تعليم أبنائنا للارتقاء بمستواهم ولتطوير اللّغة العربيّة.

كلمات مفتاحيّة: المتون. شروح المتون. الشّيوخ. التّراث. النّحو..

Abstract:

This study sheds light on **Al Ajromiyah Matn**, its writer and **Shuruh**. The study clarifies Ibn Ajerum method, which resulted in a book that was studied by many Sheikhs and grammarians. The study focuses on Shuruh methods. Hence, many examples about topics they dealt with were excogitated by the purpose of highlighting their methods accuracy, and proving the efficiency of Shuruh reinforced by examples. Shuruh are characterized by a plain style.. Hence, I suggest we rely on Al Mutun and their Shuruh in teaching.

Keywords : Mutun, shuruh, sheikhs, heritage, Arabic grammar.

1. مقدّمة:

إنّ التّراث العربيّ يضمّ مؤلّفات كثيرة في مختلف العلوم الّتي أنتجها أسلافنا في أزمان قد خلت. فأمّا ما كان في ميدان علوم اللّغة والأدب عامّة فلا يمكن حصره. وأمّا ما كان في النّحو وحده فهو كثير أيضا، وقد أقبلتْ عليه أجيالٌ تعكف على دراسته. فما هي مؤلّفات النّحو الّتي أولاها السّابقون اهتماما كبيرا؟ وما هي الكتب الّتي شرحوها وفصّلوها؟ وما هي الكتب الّتي اعتمدوها في التّدريس؟ ولماذا وقع اختيارهم عليها بالتّحديد؟ وما مدى نجاعتها في التّدريس؟

لا شكّ أنّ الكثير من الكتب في النّحو لقيت اهتماما كبيرا من قبل أسلافنا، ونالت سمعة حميدة حتّى غدا أهل اللّغة يمجّدونها. وقد اعتمدوا البعض منها في التّدريس وذلك لقيمتها العالية، إذ كانت النّتائج مشرّفة.

فأردتُ أن أتناول بعض المتون وأدرس بعض شروحها لعلّ أهل زماننا يعتمدونها في التّعليم للنّهوض به ولترقية مستوى المتعلّمين؛ فاخترت في هذا المقال متن الآجرّوميّة وعرّفت بها، ثمّ تناولت بالدّراسة بعض الشّروح، وعرضتُ أساليبها ومناهجها، وبيّنت قدرة أصحابها على شرح المتن شرحا لطيفا بلغة سهلة معتمدين على التّمثيل لتقريب فهم الطّلاّب، ونقلت منها نماذج صادقة على أساليب أصحابها.

2. تعريف الآجرّوميّة:

الآجَرُّومِيَّةُ متن في النّحو صغير الحجم موجز مختصر نافع اهتمّ به طلاّب العلم واشتغل به العلماء وذاع صيته ففرض في الكثير من المدارس طيلة قرون. أمّا صاحبها فهو ابن آجرّوم، أبو عبد الله محمّد ابن محمّد بن داود الصّنهاجيّ الفاسيّ المغربيّ.

3. التّعريف بابن آجرّوم[672.723هـ]:

يقول حايف النّبهان محقّق متن الآجرّوميّة: «هو الأستاذ العلاّمة المقرئ النّحويّ أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن داود الصّنهاجيّ، الشّهير بابن آجرّوم.

»[1] والصّنهاجيّ نسبة إلى البلدة المشهورة صنهاجة وهي قبيلة معروفة بالمغرب.[2] والأكيد أنّه من أهل فاس مولدا وإقامة ووفاة.[3]

درس على يد كبار العلماء الّذين وجدوا في عصره من أمثال أبي حيّان الأندلسيّ النّحويّ.[4]

من مصنّفاته: «"الآجروميّة في علم العربيّة"، "فوائد المعاني في شرح حرز الأماني"، وهو شرح على الشّاطبيّة، "البارع في قراءة نافع"، وهو نظم، "الاستدراك على هداية المرتاب"، وهو نظم.»[5]

4. قيمة الآجرّوميّة:

يقول عنها محمّد حسّان الطّيّان في تقديمه للآجرّوميّة: « هو خلاصة موجزة في قواعد النّحو، صغيرة الحجم، عظيمة القدر، بالغة الأثر؛ فكم قرأها أناسٌ، وكم أفاد منها طلبة، وكم تأسّس بها علماء، وكم ذاع صيتها، وانتشر ذكرها عبر الزّمان والمكان.»[6]

ويقول محمّد الهاشميّ: «للمقدّمة الآجرّوميّة مكانة كبيرة، وقد حصل لها من النّفع والشّيوع ما لم يحصل لكتاب نحويّ آخر، ولعلّ أحد أسباب ذلك عائد إلى مكانة مؤلّفها وإخلاصه.»[7]

ويقول عليّ الصّالحي: «الآجرّوميّة من المختصرات النّافعة الّتي نفع الله تعالى بها لإخلاص مؤلّفها، ولذلك حظيت بشروح كثيرة جدّا.»[8]

أمّا خالد الأزهريّ فيصفها بقوله: «إنّ من ألطف وأنفع ما صنّف في أصول اللّغة العربيّة والقواعد النّحويّة تلك المقدّمة الآجرّوميّة للأستاذ العلاّمة المقرئ النّحويّ السّنّيّ أبي عبد الله محمّد بن داود الصّنهاجيّ الفاسيّ[672 . 723هـ] الشّهير بـ"ابن آجرّوم"، ومعناها بلغة البربر (الفقير الصّوفيّ). فقد ذاع صيتها وظهرت بركتها، وانتفع بها جمٌّ غفيرٌ من الطّلبة؛ فإنّه قد تقرّر منذ زمن طويل تدريسها في أبرز المعالم الدّينيّة في البلاد الإسلاميّة كجامع الزّيتونة بتونسَ

وفروعه، وجامع القرويّين بفاسٍ، والجامع الأزهرِ بمصرَ، وغير ذلك ممّا لا يحصى كثرةً من المدارس السّنّيّة.»[9]

5. منهج الآجرّوميّة:

يتمثّل منهجها في ما يلي:

يستهلّ صاحبها الموضوع بذكر التّعريف غالبا، ويهتمّ بالتّقسيم وذكر الأنواع، ويمثّل للمسائل والأقسام الّتي ذكرها، كما يذكر الرّاجح عنده دون التّقيّد بأحد المذاهب النّحويّة، ودون نقل مباشر عن أيّ كتاب أو إمام في النّحو. إلاّ أنّه لم يقدّم لكتابه بمقدّمة يبيّن فيها منهجه. كما أنّه لم يذكر الشّواهد الشّعريّة ولا التّعليلات النّحويّة. بالإضافة إلى هذا فإنّه يعرض للباب بصورة مختصرة جدّا، وقد أغفل بعض الأبواب طلبا للاختصار.

والنّموذج الآتي يوضّح ذلك؛ يقول ابن آجرّوم في "باب الإعراب":

«الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الدّاخلة عليها لفظا أو تقديرا.

وأقسامه أربعة: رفعٌ ونصبٌ وخفضٌ وجزمٌ. فللأسماء من ذلك الرّفع والنّصب والخفض، ولا جزم فيها. وللأفعال من ذلك الرّفع والنّصب والجزم، ولا خفض فيها.»[10]

ولعلّ نموذجا آخر يوضّح أكثر مدى الاختصار في تقديم قواعد اللّغة وهو من موضوع "المعربات" إذ يقول ابن آجرّوم ذاكرا أقسامها: «المعربات قسمان؛ قسم يعرب بالحركات، وقسم يعرب بالحروف.»[11]

ثمّ يبيّن نوع كلّ قسم منهما، فيبدأ بالقسم الّذي يعرب بالحركات فيقول: «فالّذي يعرب بالحركات أربعة أنواع: الاسم المفرد وجمع التّكسير وجمع المؤنّث السّالمُ والفعل المضارع الّذي لم يتّصل بآخره شيء.»[12]

ويذكر علامات إعرابها قائلا: «وكلّها ترفع بالضّمّة وتنصب بالفتحة وتخفض بالكسرة وتجزم بالسّكون.»[13]

لكنّه لا يغفل عمّا يخالف ما سبق في علامات الإعراب، فيقول: «وخرج عن ذلك ثلاثة أشياءٍ: جمعُ المؤنّثِ السّالمُ ينصب بالكسرة، والاسم الّذي لا ينصرف يخفض بالفتحة، والفعل المضارعُ المعتلُّ الآخر يجزم بحذف آخره.» (14)

ثمّ ينتقل إلى بيان القسم الثّاني:

«والّذي يعرب بالحروف أربعةُ أنواع: التّثنية، وجمع المذكّر السّالمُ، والأسماءُ الخمسةُ، والأفعالُ الخمسةُ، وهي: يفعلان، وتفعلان، ويفعلون، وتفعلون، وتفعلين.»[15]

ويشرع في ذكر علامات إعرابها: «فأمّا التّثنية فترفع بالألف، وتنصب وتخفض بالياء. وأمّا جمع المذكّر السّالمُ فيرفع بالواو، وينصب ويخفض بالياء.» [16]

لكنّه لا يغفل عمّا يخالف ما سبق في علامات الإعراب، فيقول ذاكرا علامات إعرابها: «وأمّا الأسماء الخمسة: فترفع بالواو، وتنصب بالألف، وتخفض بالياء. وأمّا الأفعال الخمسة: فترفع بالنّون، وتنصب وتجزم بحذفها.»[17]

فواضح من خلال هذا النّموذج شدّة الاختصار وخلوّ الشّرح من الشّواهد الشّعريّة والتّعليلات النّحويّة وأقوال العلماء وآرائهم.

6.الكتب المؤلّفة في إعراب ألفاظ الآجرّوميّة:

لقد تعدّدت الكتب المؤلّفة في إعراب الآجرّوميّة، أهمّها ما يلي: [18]

.إعراب الآجرّوميّة للشّيخ خالد الأزهريّ[905هـ].

.إعراب الآجرّوميّة لنجم الدّين محمّد بن أحمد الغيطيّ[984هـ].

. الفوائد السّنيّة في إعراب أمثلة الآجرّوميّة لنجم الدّين محمّد بن يحيى بن تقيّ الدّين بن عبادة الحلبيّ الشّافعيّ الفرضيّ النّحويّ[1090هـ].[19]

. التّحفة البهيّة في إعراب الآجرّوميّة لمحمّد بن عمر بن قاسم المعروف بالبقريّ الشّافعيّ[1111هـ].

. الأنوار المضيّة في إعراب ألفاظ الآجرّوميّة للكفيريّ الدّمشقيّ الحنفيّ[1130هـ].

. الجوهرة السّنيّة في إعراب الآجرّوميّة للشّيخ يحيى بن محمّد الحسينيّ العطّار المؤذّن[1222هـ].

. إعراب الآجرّوميّة لمحمّد بن يوسف قشّ[1232هـ].

. الفوائد الزّكيّة في إعراب الآجرّوميّة لأحمد بن محمّد بن تميم التّميميّ الدّاريّ الخليليّ الحنفيّ[1239هـ].

. البهجة البهيّة في إعراب الآجرّوميّة لسعد الدّين عبد الباقي بن محمود بن عبد الله الآلوسيّ البغداديّ الحنفيّ[1296هـ].[20]

. الخريدة البهيّة في إعراب ألفاظ الآجرّوميّة للشّيخ عبد الله بن عثمان بن أحمد العجيميّ[1307هـ].[21]

. الباكورة الجنيّة من قطاف إعراب الآجرّوميّة لمحمّد الأمين بن عبد الله الأثيوبيّ الهرريّ.[22]

7.المنظومات الّتي نظمت في الآجرّوميّة:

لقد اهتمّ بالآجرّوميّة عدد من المختصّين في علم النّحو فصاغوا قواعدها في منظومات أهمّها ما يلي:[23]

. اللّمعة المضيّة؛ نظم المقدّمة الآجرّوميّة لبرهان الدّين إبراهيم بن إسماعيل المقدسيّ النّابلسيّ الحنبليّ[803هـ].

. العلويّة في نظم الآجرّوميّة لنور الدّين السّنهوريّ المالكيّ[899هـ].[24]

. الدّرّة البرهانيّة في نظم الآجرّوميّة لبرهان الدّين إبراهيم الكرديّ المقدسيّ الحنفيّ[960هـ].

. الدّرّة البهيّة في نظم الآجرّوميّة لشرف الدّين يحيى بن موسى بن رمضان العمريطيّ الشّافعيّ[988هـ].

. الحلّة البهيّة؛ نظم المقدّمة الآجرّوميّة لأبي المكارم نجم الدّين محمّد بن محمّد بن محمّد الغزّيّ العامريّ الدّمشقيّ الشّافعيّ[1061هـ]. [25]

. غرر النّجوم في نظم ألفاظ ابن آجرّوم لمحمّد الكفيريّ[1130هـ].

. جمال الآجرّميّة لرفاعة بك الطّهطاويّ[1290هـ].

. نظم الآجرّوميّة لمحمّد المختار بن محمّد يحيى الولاّنيّ[1352هـ].

. نظم الآجرّوميّة لمحمّد حبيب الله بن مايابي الجكنيّ[1364هـ]. [26]

8. شروح الآجرّوميّة:

لقد كانت للآجرّوميّة شروح كثيرة منها: [27]

. الدّرّة النّحويّة في شرح الجرّوميّة لمحمّد بن أحمد بن يعلى الحسينيّ، وهو أوّل الشّروح.

. شرح الآجرّوميّة لأبي زيد عبد الرّحمن بن عليّ بن صالح المكوديّ[807هـ].

. شرح الآجرّوميّة لأبي الحسن عليّ بن عبد الله بن عليّ السّنهوريّ الأزهريّ الضّرير[889هـ]. [28]

. شرح الآجرّوميّة للشّيخ زين الدّين خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمّد الجرجاويّ الأزهريّ، ويعرف أيضا بالوقّاد [905هـ]، وهو أشهر شروحها.

. نور السّجيّة في حلّ ألفاظ الآجرّوميّة لشمس الدّين محمّد بن أحمد الخطيب الشّربينيّ[977هـ]. [29]

. شرح الآجرّوميّة لشهاب الدّين أبي العبّاس أحمد بن أحمد بن حمزة الرّمليّ الأنصاريّ الشّافعيّ[1004هـ].

. شرح الآجرّوميّة لفايد بن مبارك الإبياريّ[1063هـ]. [30]

. الدّرّة البهيّة على المقدّمة الآجرّوميّة" لمحمّد بن عمر بن عبد القادر الكفيريّ الدّمشقيّ الحنفيّ[1130هـ].

. شرح الآجرّوميّة للشّيخ حسن بن عليّ الكفراويّ الشّافعيّ[1202هـ].[31]

. الكلمات الجليّة في بيان المراد من الآجرّوميّة لأبي الحسين بن عبد البرّ الونّائيّ الشّافعيّ[1212هـ].

. التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة" لمحمّد محيي الدّين عبد الحميد[1392هـ/ 1972م].

. الدّرّة النّحويّة في شرح الجرّوميّة" لابن يعلى الحسنيّ.

. التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة" لمحمّد الهاشميّ.[32]

وغيرها ممّا لا يسع ذكره، ولهذا سأقتصر على دراسة بعضها، منها:

8. 1: "التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة" لمحمّد محيي الدّين عبد الحميد[1392هـ/ 1972م]:

هو أبسط شرح مختصر لها، لغته سهلة بسيطة، موجّه إلى المتعلّمين الصّغار، وهو مدعّم بتمارين لاختبار فهم المتعلّمين. يقول عنه صاحبه محمّد محيي الدّين عبد الحميد: «هذا شرح واضح العبارة، ظاهر الإشارة، يانع الثّمرة، داني القطاف، كثير الأسئلة والتّمرينات، ...بتيسير فهم المقدّمة الآجرّوميّة على صغار الطّلبة؛ لأنّها الباب إلى تفهّم العربيّة الّتي هي لغة سيّدنا ومولانا رسول الله صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلّم ولغة الكتاب العزيز.»[33]

وفيه يعرض الشّارح قول ابن آجرّوم ثم يشرحه ويفصّله ويمثّل له بآيات من القرآن الكريم أو بأيّ كلام عربيّ بسيط يفهمه طالب العلم. ولعلّ أصدق دليل على هذا نموذج من كتابه، إذ يقول في باب (نواسخ المبتدإ والخبر) بعد عرض قول المصنّف: « قال: "باب العوامل الدّاخلة على المبتدإ والخبر، وهي ثلاثة أشياء: كان وأخواتُهَا، وإنّ وأخواتها، وظننتُ وأخواتها."[34] وأقول: قد عرفتَ أنّ المبتدأ والخبر مرفوعان، واعلم أنّه قد يدخل عليها أحد العوامل اللّفظيّة فيغيّر إعرابها، وهذه العوامل الّتي تدخل عليها فتغيّر إعرابها. بعد تتبّع كلام العرب الموثوق به. على ثلاثة أقسام:

القسم الأوّل: يرفع المبتدأ وينصب الخبر، وذلك "كان" وأخواتها، وهذا القسم كلّه أفعال، نحو: (كان الجوُّ مكفهرّا). والقسم الثّاني: ينصب المبتدأ ويرفع الخبر، عكس الأوّل، وذلك "إنّ" وأخواتها، وهذا القسم كلّه أحرف، نحو: (إِنَّ اللهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)[35].

والقسم الثّالث: ينصب المبتدأ والخبر جميعا، وذلك "ظننتُ" وأخواتها، وهذا القسم كلّه أفعال، نحو: (ظننتُ الصّديقَ أخا). وتسمّى هذه العوامل "النّواسخ"؛ لأنّها نسختْ حكمَ المبتدإ والخبر، أي: غيّرته، وجدّدتْ لهما حكما آخرَ غيرَ حكمهما الأوّل.»[36]

ويتبع الشّرح بأسئلة لاختبار الفهم، تتلوها تمارين لتثبيت المعلومات. وخير نموذج على ذلك من موضوع "الاسم وعلاماته"، فبعد عرض كلّ علامات الاسم يطرح الأسئلة الآتية:

«ما علامات الاسم؟ ما معنى الخفض لغة واصطلاحا؟ ما هو التّنوين لغة واصطلاحا؟ على أيّ شيء تدلّ الحروف الآتية: مِنْ، اللاّم، الكاف، رُبَّ، عن، في؟ ما الّذي تختصّ واو القسم بالدّخول عليه من أنواع الأسماء؟ ما الّذي تختصّ تاء القسم بالدّخول عليه؟ مثّل لباء القسم بمثالين مختلفين.»[37]

وبعد اختبار الفهم يستعمل أسلوبا آخر لتثبيت المعلومات هو عرض تمارين لينجزها المتعلّم، كما في قوله في الموضوع السّابق:

«ميّز الأسماء الّتي في الجمل الآتية مع ذكر العلامة الّتي عرفتَ بها اسميّتها:

.بسم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد لله ربّ العالمين...

.إنّ الصّلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر...

.والعصر إنّ الإنسان لفي خسر...

.وإلهكم إلهٌ واحد...

.الرّحمنُ فاسألْ به خبيرا...

. إنّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربّ العالمين، لا شريك له وبذلك أمرتُ، وأنا أوّلُ المسلمين.» [38]

2.8: التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة. هنداويّ عبد الحميد:

هو شرح يختلف عن الشّروح الأخرى، مواكبٌ للعصر إذ يقول صاحبه عبد الحميد هنداويّ:

«فقد استخرت الله تعالى أن أضع شرحا لهذه المقدّمة الموجزة من جهة رعاية حال أهل العصر... فرأيتُ أن أيسّر تلك المقدّمة الّتي يَنْصَحُ بها عامّةُ أهل العلم ما استطعت إلى ذلك سبيلا، وأن أكتبها بلغة سهلة واضحة، وأن أبسّط الشّرح للمبتدئ فيما فيه نفعٌ وحاجة، وأن أوجزه فيما وراء ذلك، مع الإكثار من الأمثلة والشّواهد، وإتباع كلّ باب بتطبيقات ومسائل تدرّب الطّلاّب على قواعد هذا الباب، وتعينهم على الفهم والاستيعاب.» [39]

يتميّز منهج عبد الحميد هنداويّ بما يلي: يستهلّ شرحه بعرض كلام ابن آجرّوم، ثمّ يشرحه شرحا موجزا، ويقدّم أمثلة وشواهد على ذلك ليصل إلى غايته وهي أن يفهم الطّالبُ ويستوعبَ الموضوع جيّدا. ولتثبيت المعلومات في ذهن الطّالب يعرض مسائل وتمرينات.

وخير دليل على ذلك كيفيّة تناوله للموضوع الآتي: "علامات الاسم" [40]

«قال: فالاسم يعرف: بالخفض، والتّنوين، ودخول الألف واللاّم، وحروفِ الخفض، وهي: مِنْ، وإلى، وعن، وعلى، وفي، ورُبَّ، والباءُ، والكافُ، واللاّمُ، وحروف القسم، وهي: الواو، والباءُ، والتّاءُ.» [41]

هذا كلام ابن آجرّوم نقله الشّارحُ بلفظه، ثم يشرع في شرحه قائلا:

«للاسم علامات يتميّز بها عن كلّ من الفعل والحرف، وهذه العلامات هي:

1. الجرّ وهو الخفض.
2. التّنوين.
3. دخول (ال) التّعريف عليه.

4. النّداء.

5.الإسناد إليه.

وقد ذكر المؤلّف رحمه الله من هذه العلامات أربع علامات وهي الثّلاثة الأولى، والرّابع دخول حرف من حروف الجرّ على الكلمة.»[42]

ثمّ يشرع في تفصيل كلّ علامة من علامات الاسم قائلا:

«1) الجرّ: هو من العلامات المميّزة للاسم لأنّ الفعل والحرف لا يدخلهما الجرّ أبدا.

والجرّ في الأسماء قد يكون بحرف من حروف الجرّ، مثل قولك: سلّمتُ على زيد. ومثل قولك: خرجتُ من الدّار.

وقد يكون الجرّ بالإضافة بأن يكون الاسمُ مضافا إليه مجرورا، مثل قولك: سلّمتُ على عبدِ الحميدِ.

فلفظ (الحميدِ) مضافٌ إليه مجرورٌ بالكسرة، وقبوله لعلامة الجرّ يدلّ على أنّه اسمٌ.»[43]

ثمّ يذكر العلامة الثّانية بعد بيان الجرّ إذ يكون بالحرف وبالإضافة، وقد قدّم أمثلة توضيحيّة على ذلك.

«2) التّنوين: التّنوين كذلك من العلامات المميّزة للاسم عن كلّ من الفعل والحرف لأنّهما لا يقبلان التّنوين.

والتّنوين هو الضّمّتان اللّتان تكونان على الاسم في حالة الرّفع، أو الفتحتان اللّتان تكونان على الاسم في حالة النّصب، أو الكسرتان اللّتان تكونان تحت الاسم في حالة الجرّ. تقول: "حضر زيدٌ" في حالة الرّفع. و"ضربتُ زيدًا" في حالة النّصب. و"سلّمتُ على زيدٍ" في حالة الجرّ. فالتّنوين في هذه الكلمة "زيد" علامة على أنّها اسم وليست فعلا أو حرفا.»[44]

وهكذا بيّن التّنوين بأنواعه الثّلاثة موضّحا ذلك بمثال لكلّ نوع، ثمّ يعرض العلامة الثّالثة:

«3) النّداء: أحرف النّداء لا تدخل على الفعل ولا على الحرف كذلك، بل هي خاصّة بالأسماء فقط، ولذا فدخولها على الكلمة يدلّ على أنّها اسمٌ. وذلك مثل قوله تعالى: وقيل: (يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي)[45].

فدخول "يا" النّداء على الكلمتين (أرض) و (سماء) دليل على أنّهما اسمان.» [46]

فبعد هذا الشّرح البسيط للنّداء والتّمثيل بآية يعرض العلامة الرّابعة:

«4) (ال) التّعريفيّة: (ال) التّعريفيّة لا تدخل إلاّ على الأسماء، فلا تدخل على الفعل ولا على الحرف، ولذا فهي علامة من علامات الاسم، وذلك مثل قولك: الكتاب، القلم، العلم...إلخ»[47]

هكذا يشرح قول ابن آجرّوم ويمثّل بثلاث كلمات مقترنة بـ"ال" التّعريف. ثمّ يعرض العلامة الخامسة:

«5) الإسناد إلى الاسم: فالاسم وحده هو الّذي يصحّ أن يُسْنَدَ إليه حدثٌ أو خبرٌ. وذلك مثل قولك: قام زيدٌ.

فقد أسندت إلى "زيد" حدثا هو القيام. ومثل قولك: زيدٌ كريمٌ. فقد أخبرت عن "زيد" بصفة هي الكرم. أمّا الفعل والحرف فلا يُسْنَدُ إليهما شيءٌ.» [48]

فقد بيّن علامة الاسم الخامسة الّتي هي الإسناد ومثّل لذلك بمثالين؛ أحدهما جملة فعليّة وثانيهما جملة اسميّة.

3.8: التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة .الشّيخ محمّد الهاشميّ:

يقول الشّيخ محمّد الهاشميّ عن شرحه هذا: «لمّا رأيتُ الشّارحين للمقدّمة الآجرّوميّة قد بذلوا هممهم في إعرابها أوّلا، ثمّ بيان ما ضمّنته في جوانحها من المعاني ثانيا، ولا ريب في أنّ هذا الصّنيع سلوكُهُ وَعْرٌ على المبتدئين، وطريقُهُ صعبٌ على العابرين، أردتُ أن أكتب عليها شرحا يكون مُعْرِبًا للمبتدئين

عن كلّ حرف جاء لمعنى، ومُقَرِّبًا لأفهامهم كلَّ ما رقَّ وراقَ، ونسجتُهَا نسجا يؤدّي إلى استحضار قواعدها في ذهن الطّالب في أقرب الأوقات.»[49]

يرى محمّد الهاشميّ أنّ شرحه هذا مسعفٌ للمتعلّمين، وقد وضعه لإيصال قواعد النّحو إليهم بأسلوب بسيط مقرّب للفهم موطّئ للاستيعاب. أمّا منهجه فيتمثّل في عرضه لكلام ابن آجرّوم ثمّ شرح ألفاظه شرحا لغويّا واصطلاحيّا. ويدعّم القاعدة بشواهد من القرآن الكريم، وأمثلة من إنشائه. كما أنّه يذكر الأنواع بالتّفصيل، وحسبنا في ذلك نموذج من موضوع "علامات الاسم"، يقول بعد عرض كلام ابن آجرّوم:

«المعنى: الاسم يعرف ويتميّز عن الفعل والحرف بقبوله:

1) الخفض: وهو الكسرة الّتي في آخره، وتحدث عند دخول عامل الجرّ عليه، ككسرة الدّال في "مررتُ بمحمّدٍ".»[50] ويتعرّض لبعض الألفاظ بالشّرح اللّغويّ والاصطلاحي:

«2) ويتميّز أيضا بقبوله التّنوين في آخره.

ومعناه في اللّغة: التّصويت، تقول: "نَوَّنَ الغُرَابُ"، أي: صَوَّتَ. وعند النّحويّين: نونٌ زائدةٌ ساكنةٌ تلحق آخر الاسم لفظا، وتفارقه خطّا ووقفا. وتستدلّ على وجود التّنوين بتكرير رسم الحركة، كالضّمّتين على الدّال في "جاء محمّدٌ"، والكسرتين في "مررتُ بمحمّدٍ"، والفتحتين في "رأيتُ محمّدًا".»[51] ثمّ يفصّل فيذكر أقسام التّنوين قائلا:

«وله أربعة أقسام:

الأوّل: تنوين التّمكين: وهو اللاّحق للأسماء المعربة دالاّ على تمكّنها في باب الاسميّة؛ بحيث إنّها لم تشبه الحرف فتبنى، ولا الفعلَ فتمنع من الصّرف، مثل: "محمّد" و"رجل".

الثّاني: تنوين التّنكير: وهو اللاّحق للأسماء المبنيّة، فرقًا بين معرفتها ونكرتها؛ فما نُوِّنَ منها كان نكرة، وما لم ينوّن كان معرفة، كـ"سيبويهِ" بغير تنوين .إذا أردت به سيبويه النّحويّ المعيّن. فإذا أردت غير معيّن نَوَّنْتَ.

الثّالث: تنوين العوض: وهو إمّا عوض عن:

أ) جملة كقوله تعالى: (وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ)[52]. فالتّنوين في "حينئذٍ" عوض عن جملة لأنّ المعنى: "وأنتم حين إذ بلغت الرّوحُ الحلقومَ تنظرون"، فحذفت جملة "بلغت الرّوحُ الحلقومَ" وعوّض عنها التّنوين.

ب) وإمّا عوضٌ عن كلمة، نحو: كلٌّ قائمٌ. فالتّنوين في "كلّ" عوض عن كلمة، لأنّ المعنى: "كلّ إنسان قائمٌ.

فحذف "إنسان" وعوّض عنه التّنوين.

الرّابع: تنوين المقابلة: وهو اللاّحق لجمع المؤنّث السّالم، في مقابلة النّون في جمع المذكّر السّالم، مثل: مسلمات.»[53]

وينتقل بعد كلّ هذا إلى العلامة الثّالثة وهي "ال" التّعريف، فيقول:

«3) ويتميّز الاسم أيضا بدخول "ال" عليه، نحو: الرّجل. فـ"رجل" اسم لوجود "ال" في أوّله.» [54]

هذا شرح مقتضب لا يحتاج إلى إسهاب لأنّ المعنى واضح، وزاده وضوحا بعرض مثال "الرّجل".

ثمّ يذكر العلامة الرّابعة قائلا:

«4) ويتميّز أيضا بدخول أحد حروف الخفض عليه، وهي: "مِنْ" وتكون للابتداء. و"إلى" وتكون للانتهاء. مثالهما: ذهبتُ من المسجد إلى المنزل. و"عَنْ" وتكون للمجاوزة والبعد، تقول: رميتُ السّهمَ عن القوسِ؛ أي: أبعدتُهُ وجاوزتُهُ. و"على" وتكون للاستعلاء، نحو: ركبتُ على الفرسِ. و"في" وتكون للظّرفيّة، نحو: الماء في الكوز.

و"رُبَّ" تكون للتّكثير، نحو: رُبَّ رجلٍ بخيلٍ لقيتُهُ. وللتّقليل، نحو: رُبَّ رجلٍ كريمٍ وجدتُهُ.

والباءُ تكون للتّعدية، نحو: فرحتُ بمحمودٍ. والكاف تكون للتّشبيه، نحو: عليّ كالبدر.

واللاّم تكون للمِلْكِ، نحو: المالُ لخالدٍ. وللاختصاص، نحو الجُلُّ لِلفَرَسِ.»[55]

ويواصل ليذكر أحرفا أخرى غير الّتي سبقت قائلا:

«ويتميّز الاسم أيضا بدخول أحد حروف القسم عليه، وهي: "الواو" ولا تدخل إلاّ على الاسم الظّاهر، ولا يذكر معها فعل القسم، نحو: والله، والرّحمن، (والشّمس)، إلى غير ذلك. فلا تقول: "أقسم والله"، ولا "أقسم وكَ".

و"الباء" تدخل على الاسم الظّاهر والضّمير، ويذكر معها فعل القسم، تقول: أقسم بالله، وأقسم به.

و"التّاء"، ولا تدخل إلاّ على لفظ الجلالة، ولا يذكر معها فعل القسم، نحو: "تا الله"، فلا تقول: "تا الرّحمن" إلاّ شاذّا، و"لا أقسم تا الله".»[56]

هذا شرح بسيط يفي بالغرض إذ يقرّب الفهم لا سيّما أنّ الشّارح يسعى إلى الإيضاح باستعمال أمثلة وشواهد.

4.8: متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . الرّعينيّ، شمس الدّين محمّد بن محمّد الشّهير بالحطّاب[954هـ]:

هو شرح لطيف على الآجرّوميّة سهل العبارة مدعوم بأمثلة من إنشاء الشّارح لزيادة التّوضيح، وقد اخترت موضوع "موانع الصّرف" نموذجا لذلك. يقول الرّعينيّ:

«الاسم الّذي لا ينصرف: فيه علّتان من عللٍ تِسْعٍ أو واحدةٌ تقوم مقام العلّتين. والعللُ التّسعُ هي:

أ. الجمع. ب . ووزن الفعل. جـ . والعدل. د . والتّأنيث. هـ . والتّعريف. و. والتّركيب. ز.والألف والنّون الزّائدتان. ح .والعجمة. ط .والصّفة. يجمعها قول الشّاعر:

اِجْمَعْ وَزِنْ عَادِلاً أَنِّثْ بِمَعْرِفَةٍ رَكِّبْ وَزِدْ عُجْمَةً فَالْوَصْفُ قَدْ كَمُلاَ.» (57)

فبعد ذكر العلل التّسع يشرع في بيان كلّ واحدة على حدة:

أ) الجمع: «فالجمع شرطه أن يكون على صيغة منتهى الجموع. وهي صيغة (مفاعل)، نحو: مساجد، ودراهم، وغنائم. أو(مفاعيل)، نحو: مصابيح، ومحاريب، ودنانير. وهذه العلّة هي العلّة الأولى من العلّتين اللّتين كلّ واحدة منهما تمنع الصّرف وحدها وتقوم مقام العلّتين.» (58)

فبعد بيان العلّة الأولى الّتي هي "الجمع" ينتقل إلى العلّة الثّانية الّتي هي وزن الفعل، يقول:

ب) وزن الفعل: «فأمّا وزن الفعل فالمراد به: أن يكون الاسم على وزن خاصّ كـ"شَمَّرَ" بتشديد الميم، و"ضُرِبَ" بالبناء للمجهول، و"انطلق" ونحوه من الأفعال الماضية المبدوءة بهمزة الوصل، إذا سمّي بشيء من ذلك. أو أن يكون في أوّله زيادة كزيادة الفعل وهو مشارك للفعل في وزنه كـ: أحمد، ويزيد، وتغلب، ونرجس.» (59)

هذه العلّة الثّانية الّتي هي وزن الفعل، وبعدها يعرض العلّة الثّالثة الّتي هي "العدل"، فيقول:

جـ) العدل: «وأمّا العدل فهو: خروج الاسم عن صيغته الأصليّة:

1) إمّا تحقيقا كـ(أُحَادَ ومَوْحِدَ، وثُنَاءَ ومَثْنَى، وثُلاَثَ ومَثْلَثَ، ورُبَاعَ ومَرْبَعَ) وهكذا إلى العشرة، فإنّها معدولة عن ألفاظ العدد الأصُولِ مكرّرةً؛ فأصل (جاء القومُ أُحَادَ)، (جاؤوا واحدا واحدا)، وكذا أصل "موحد". وأصل (جاء القومُ مَثْنَى)، (جاؤوا اثنين اثنين)، وكذا في الباقي.

2) وإمّا تقديرا كالأعلام الّتي على وزن "فُعَلَ" ك(عُمَرَ وزُفَرَ وزُحَلَ). فإنّها لمّا سُمعت ممنوعةً من الصّرف وليس فيها علّةٌ ظاهرةٌ غير العلميّة قدّروا فيها العدلَ، وأنّها معدولةٌ عن (عامر وزافر وزاحل).»[60]

هكذا بيّن العلّة الثّالثة الّتي هي "العدل"، ثمّ يتلوها بعرض العلّة الرّابعة الّتي هي "التّأنيث"، فيقول:

د) التّأنيث: «أمّا التّأنيث فهو على ثلاثة أقسام: (تأنيث بالألف وتأنيث بالتّاء وتأنيث بالمعنى).

1) فالتّأنيث بالألف يمنع الصّرفَ مطلقا سواء كانت الألف مقصورةً ك(حُبْلَى، ومَرْضَى، وذِكْرَى)، أم كانت ممدودةً ك(صحراء، وحمراء، وزكرياء، وأشياء). وهذه العلّة هي العلّة الثّانية من العلّتين اللّتين كلُّ واحدة منهما تمنع الصّرف وحدها وتقوم مقام العلّتين.

2) أمّا التّأنيث بالتّاء فيمنع الصّرف مع العلميّة سواء كان علما لمذكّر ك(طلحة)، أو لمؤنّث ك(فاطمة).

3) وأمّا التّأنيث المعنويّ فهو كالتّأنيث بالتّاء فيمنع مع العلميّة لكن بشرط أن يكون الاسم:

.زائدا على ثلاثة أحرف ك"سعاد".

.أو ثلاثيّا محرّك الوسط ك"سقر".

.أو ساكن الوسط أعجميّا ك"جور".

.أو منقولا من المذكّر إلى المؤنّث كما إذا سمّيت امرأةً بـ"زيد".

. فإن لم يكن شيءٌ من ذلك ك"هند" و"دعد" جاز الصّرف وتركُهُ وهو الأحسن.»[61]

لقد فصّل الرّعينيّ العلّة الرّابعةَ الّتي هي التّأنيث، فذكر التّأنيث بالألف، والتّأنيث بالتّاء، والتّأنيث المعنويّ مع التّمثيل لذلك لتقريب الفهم لطلاّب العلم. وبعد ذلك ينتقل إلى بيان العلّة الخامسة الّتي هي التّعريف، فيقول:

هـ) التّعريف: «أمّا التّعريف فالمراد به العلميّة: وتمنع الصّرف مع وزن الفعل كـ"أحمد" و"يزيد". ومع العدل كـ"عمر" و"زحل". ومع التّأنيث كما تقدّم. ومع التّركيب المزجيّ. ومع الألف والنّون كـ"عثمان". ومع العجمة كما سيأتي.» [62]

هكذا بيّن العلّة الخامسة بشرح مقتضب مع التّمثيل للإيضاح. ثمّ ينتقل إلى العلّة السّادسة الّتي هي التّركيب، فيقول:

و) التّركيب: «وأمّا التّركيب فالمراد به التّركيب المزجيّ المختوم بغير (ويه) كـ"بعلبكّ"، و"حضرموت"، ولا يمنع الصّرف إلاّ مع العلميّة.» [63] فقد ذكر التّركيب مع التّمثيل لتقريب الفهم دون إطالة، ثم يبيّن العلّة السّابعة الّتي هي الألف والنّون الزّائدتان، فيقول:

ز) الألف والنّون الزّائدتان: «وأمّا الألف والنّون الزّائدتان فيمنعان الصّرف مع العلميّة كـ"عمران"، و"عثمان"، ومع الصّفة بشرط ألاّ تقبل التّاء كـ"سكران".» [64]

بشرح يسير حسبما تقتضيه الحاجة يعرض العلّة السّابعة ثمّ ينتقل إلى العلّة الثّامنة الّتي هي العجمة، فيقول:

ح) العجمة: «وأمّا العجمة فالمراد بها أن تكون الكلمة من أوضاع العجميّة كـ(إبراهيم، وإسماعيل، وإسحاق)، وجميع أسماء الأنبياء أعجميّة إلاّ أربعة (محمّد، وصالح، وشعيب، وهود) صلّى الله وسلّم عليهم أجمعين، ويشترط فيها:

1) أن يكون علما في العجميّة، ولذلك صرف "لجام" ونحوه.

2) أن يكون زائدا على الثّلاثة، ولذلك صُرِفَ (نوح، ولوط).» [65]

بعد بيان العجمة يعرض العلّة التّاسعة الّتي هي الصّفة، فيقول:

ط) الصّفة: «أمّا الصّفة فتمنع الصّرف مع ثلاثة أشياء:

1) مع العدل كما تقدّم في (مثنى، وثلاث).

2) مع الألف والنّون بشرط أن تكون الصّفة على وزن "فَعْلاَنَ" بفتح الفاء، ولا يكون مؤنّثه على وزن "فَعْلاَنَة"، نحو: سَكْرَان، فإنّ مؤنّثه "سَكْرَى"، ونحو: "نَدْمَان" منصرف لأنّ مؤنّثه "ندمانة"، إذا كان من المنادمة.

3) ومع وزن الفعل، بشرط أن تكون على وزن "أفعل"، وألاّ يكون مؤنّثه بالتّاء، نحو: "أحمر" فإنّ مؤنّثه "حمراء"، ونحو: "أرمل" منصرف لأنّ مؤنّثه "أرملة". ويجوز صرف غير المنصرف للتّناسب كقراءة نافع (سلاسلاً)، و(قواريراً، قواريرًا)، ولضرورة الشّعر.» (66)

هذه هي العلل التّسع لمنع الصّرف بشرح موجز مدعوم بأمثلة لزيادة التّوضيح.

9. خاتمة:

لقد قمتُ بالتّعريف بالآجرّوميّة وبصاحبها الّذي كان له فضلٌ في جمع قواعد اللّغة وصياغتها بإيجاز وبلغةٍ سهلةٍ بسيطةٍ يفهمها كلُّ متعلّم. كما قمتُ بدراسة بعض شروح الآجرّوميّة؛ فعرضتُ مناهج أصحابها في تقديمهم لمواضيعها وشرح ما يتطلّب ذلك. وقد توصّلتُ إلى أنّ هؤلاء الشّرّاح لم يتوانوا في تبسيط قواعدها وتسهيل تقديمها إلى المتعلّمين وغايتُهُمْ في ذلك هي استيعابُ الطّلاّب الجيّدُ لقواعدها. لذلك ارتأيتُ أنّها كانت منهاجا قويما في التّعليم للأجيال الّتي سبقتنا، فحريٌّ بنا اليوم أن نعتمدها في التّعليم للنّهوض به ولرفع مستوى أبنائنا في اللّغة العربيّة.

10. قائمة المصادر والمراجع:

1) ابن آجرّوم، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن داود الصّنهاجيّ[723هـ] .الآجرّوميّة .تح: حايف النّهان .لانا .الكويت .ط1، 1431هـ/ 2010م.

2) الأزهريّ خالد بن عبد الله[838. 905هـ] .شرح الآجرّميّة في علم العربيّة .تح: زكرياء توناني .دار ابن حزم .بيروت .لبنان .ط1، 1436هـ/ 2015م.

3) الرّعينيّ، شمس الدّين محمّد بن محمّد الشّهير بالحطّاب[954هـ] . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة .المكتبة التّوفيقيّة .القاهرة .مصر .ط1، 1427هـ/ 2006م.

4) الصّالحيّ، عليّ .التّوضيح لمعاني الآجرّوميّة .دار الفكر .دمشق .سوريا .ط1، 1422هـ/ 2001م.

5) عبد الحميد محمّد محيي الدّين . التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . إدارة الشّؤون الإسلاميّة . قطر . ط1، 1428هـ/ 2007م.

6) الهاشميّ محمّد . التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة . تح: حايف النّهان . دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م.

7) هنداوي عبد الحميد . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م.

11 . الهوامش:

(1) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص11.

(2) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص12.

(3) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص12.

(4) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص13.

(5) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص15.

(6) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص6.

(7) محمّد الهاشميّ . التّوضيحات الجليّة في شرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص9.

(8) عليّ الصّالحيّ . التّوضيح لمعاني الآجرّوميّة . دار الفكر . دمشق . سوريا . ط1، 1422هـ/ 2001م . ص17.

(9) خالد الأزهريّ . شرح المقدّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . دار ابن حزم . بيروت . لبنان . ط1، 1436هـ/ 2015م . ص6.

(10) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص45، 46.

(11) ابن آجرّوم . الآجَرُّومِيَّةُ . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص54.

(12) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص54.

(13) ابن آجرّوم . الآجَرُّومِيَّةُ . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص54.

(14) ابن آجرّوم . الآجَرُّومِيَّةُ . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص54.

(15) ابن آجرّوم . الآجَرُّومِيَّةُ . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص55.

(16) ابن آجرّوم . الآجَرُّومِيَّةُ . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص55.

(17) ابن آجرّوم . الآجَرُّومِيَّةُ . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص56.

(18) ابن آجرّوم . الآجَرُّومِيَّةُ . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص22.

(19) ابن آجرّوم . الآجَرُّومِيَّةُ . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص22.

(20) محمّد الهاشميّ . التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة . دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص11.

(21) ابن آجرّوم . الآجَرُّومِيَّةُ . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص22.

(22) محمّد الهاشميّ . التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة . دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص11.

(23) محمّد الهاشميّ . التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة . دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص11.

(24) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص25.

(25) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص25.

(26) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص 25، محمّد الهاشميّ . التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة . دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص11.

(27) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص22.

(28) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص22.

(29) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص22.

(30) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص22.

(31) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص22.

(32) ابن آجرّوم . الآجرّوميّة . لانا . الكويت . ط1، 1431هـ/ 2010م . ص22.

(33) محمّد محي الدّين عبد الحميد . التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . إدارة الشّؤون الإسلاميّة . قطر . ط1، 1428هـ/ 2007م . ص5.

(34) هذا قول ابن آجرّوم.

(35) [البقرة: 220].

(36) محمّد محي الدّين عبد الحميد . التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . إدارة الشّؤون الإسلاميّة . قطر . ط1، 1428هـ/ 2007م . ص74.

(37) محمّد محي الدّين عبد الحميد . التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة إدارة الشّؤون الإسلاميّة . قطر . ط1، 1428هـ/ 2007م . ص14.

(38) محمّد محي الدّين عبد الحميد . التّحفة السّنيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة إدارة الشّؤون الإسلاميّة . قطر . ط1، 1428هـ/ 2007م . ص14.

(39) عبد الحميد هنداويّ . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م . ص3.

(40) عبد الحميد هنداويّ . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م . ص21.

(41) عبد الحميد هنداويّ . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م . ص21.

(42) عبد الحميد هنداويّ . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م . ص21.

(43) عبد الحميد هنداويّ . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م . ص21.

(44) عبد الحميد هنداويّ . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م . ص22.

(45) [هود: 44].

(46) عبد الحميد هنداويّ . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م . ص22.

(47) عبد الحميد هنداويّ . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م . ص22.

(48) عبد الحميد هنداويّ . التّحفة البهيّة بشرح المقدّمة الآجرّوميّة . دار الكتب العلميّة . بيروت . لبنان . ط2، 1425هـ/ 2004م . ص22.

(49) محمّد الهاشميّ. التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة. دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص19.

(50) محمّد الهاشميّ. التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة. دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص30.

(51) محمّد الهاشميّ. التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة. دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص30.

(52) [الواقعة: 84].

(53) محمّد الهاشميّ. التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة. دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص31.

(54) محمّد الهاشميّ. التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة. دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص32.

(55) محمّد الهاشميّ. التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة. دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص32.

(56) محمّد الهاشميّ. التّوضيحات الجليّة في شرح الآجرّوميّة. دار الظّاهريّة . الكويت . ط1، 1432هـ/ 2011م . ص33.

(57) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م. ص20.

(58) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م. ص20.

(59) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة. المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م. ص21.

(60) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م. ص21.

(61) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م . ص22.

(62) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م. ص23.

(63) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م . ص23.

(64) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م. ص23.

(65) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م . ص23، 24.

(66) الرّعينيّ . متمّمة الآجرّوميّة في علم العربيّة . المكتبة التّوفيقيّة . القاهرة . مصر . ط1، 1427هـ/ 2006م . ص24.